

مقلوبة فيغلب على ذلك المتنجح طعم ذلك المفرد اولونه رايخته وتكون  
 كيميته التي هي الحرارة والبرودة تابعة لدرجة الاخر ومثلا ذلك لو خلط  
 برطل من اللبن مثقالان من الافريون لكان المجموع حار جدا مع  
 بياضه ويكون مع ذلك البياض المفرد لا مجموع المراد بالغلظ في هذا  
 الموضع ان يشاهد من المتنجح رايحة اولون او طعمه يدل على الحرارة  
 وهوية نفسه باردا ومشاهد منه من هذه الدلائل ما يدل على البرودة  
 وهوية نفسه حار وتطبيق ما فرضه على مثاله سهل والمفرد الذي وقع الغلظ  
 بسببه هو اللبن لانه ابيض وهو قوي غالب في المتنجح وبرودته  
 ضعيفة فظهور لونه في المتنجح ولكن كيميته المتنجح هي الحرارة التي  
 اكتسبها من المفردة الاخرى وهو الافريون وهذا الغلظ انما هو مجرب  
 الظاهر لان الغلظ اذا قل هذا الابيض بارد كان صادقا بحسب الحقيقة  
 لان هذا الابيض انما هو المحسوس المتساوية والمحسوس المتساوية هو اللبن  
 اذا الحس لا يدرك الافريون واذا كان كذلك لم يصدق قوله هذا الابيض  
 حار بحسب الحقيقة ومثل هذا التركيب الصناعي الذي وضعه للتمثيل وقع  
 الطبيعي وهذا كان الغلظ ابيض حار جدا وهو كذلك يجب ان يتصور  
 الحال في الطعم ولذا كان الاقويون باردا جدا مع مرارته وفي بعض النسخ  
 يدل قوله للمفرد للبرد ولا ولا جودا لانه انسب بقوله للمجموع لما عرف في  
 علم المعاني ومما يدل على كيميته الداء سرعة الانفعال وبطوئه ووجه  
 ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل  
 فيهما ما قبل الاستفعال اسرع دل على ان الجزء النازي فيهما اكثر  
 ولهما قبل الحرارة اقول هذا من وجوه الاستدلال على قوة الداء بالاعمال

وانما صار الحلو لذيذا لانه يحلو القديط حار يصلي ويشيله ويبيده  
 ويبريد ادين جموده من غير تفريق اتصال كل ذرة الماء المعتدل اي السخونة  
 الحار اصاب على القصر والمر والمالح مجردان اللسان لكن المر اشد من الحريف  
 والحامض يلدغان اللسان لكن الحريف اشد وهو مع تسخين ما يتخلف  
 الحامض والتغفة تطلق على عديم الطعم كالماء وعلى ما لا يدرك  
 طعمه لعدم تحلل شي منه يتخلف اللسان فيدركه لفاية كثافته  
 كالحديد والنحاس فانه لا يدرك طعم اللهب الا اذا احتل في تحليل  
 اجزائه فانه حينئذ يظهر له طعم قوي وذكر بعض الافاضل ان اللهب  
 من التغفة في مجتمعا هذا الثاني وفيه نظر لان حاصله يكون كثيفا  
 جدا وفاقله يكون برودته قوية كالحال في الحديد والحرارة قوية  
 كالحال في النحاس وهو ليس من القسم التاسع في شي والقول بالبراد  
 والمعنى الاول بلا تاويل مشكك ايضا لان للقسم ماله طعم فكيف  
 يصح ان يعد عديم الطعم منه لانه يوجب فساد التقسيم والذي  
 يظهر له في الموضع ان القسم التاسع طعم متوسط ضعيف كيباض  
 البيض لا يحصل منه انفعال شديد مثلا ما يشاهد من الطعوم الثمانية  
 لكونه حاصل من فاعل متوسط في مادة متوسطة واطراف عينية  
 التغفة نقلا من المعنى الاول مجازا وان كان ذا طعم في نفسه كما  
 يقال الضعيف العين لا عين له والضعيف الراي لا راى له وعلى هذا  
 يصح التقسيم وقد يقع بسبب الرايحة والذوق والطعم غلظ في  
 المتنجح من اجزاء ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم اولون او رايحة  
 ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته او برودته ضعيفة

المتنجح

مقلوبة